

الباب الثالث

تقديم البيانات وتحليلها

يشمل على هذا الباب عن تقديم البيانات، وتحليل
البيانات.

أ- تقديم البيانات

١- لمحة عن سورة يس

هي مكية. يلما ناحية المدينة. فأرادوا النقلة إلى قرب المسجد فنزلت
هذه الآية. و ل حاجة لدعوى ال ستثناء فيها وي نظائرها. لأن ذلك مبني على
أن المراد بالنزول أن الواقعة كانت سببا لنزولها، مع أن النزول في الآثار
يشمل ذلك، وكل ما تصدق عليه الآية، كما بيناه مرارا. لا سيما في المقدمة.
يؤيده أنه جاء في هذه الرواية أنه ﷺ قرأ لهم هذه الآية. كما ي رواية
الصحيح. وهكذا يقال فيما روي أن آية وإيذا قيل لهم أنيفقوا بما رزق كُم
الله [يس:٩٧]. من هذه السورة نزلت في المنافقين. فإن المراد ما ذكرناه. ولم
يهتد لهذا التحقيق أرباب الحواشي هنا، فاحفظه. وآيها ثلاث وثمانون آية. وما
روي ي فضلها ما أخرجه الترمذيين أنس رفعه: إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن
يس، وي إسناده ضعف.^{٧٣} وتسمى أيضا: القلب، والدافعة، والقاضية، والمعجمة.
مكية، ثلاث وثمانون آية، سبعمائة وتسع وعشرون كلمة،

^{٧٣} محمد جمال الدين القاسمي، المجلد الثامن، المرجع السابق، ص. ٨٨

وثلاثة آلف حرف.^{٧٤} وسبب نزولها أن الكفار قالوا أن مُحَمَّدًا ليس بنبي و ل
مرسل بل هو يتيم أبي طالب وما ذهب إلى المكتب وما تعلم العلم من المعلم فكيف
يصير نبيا فكان الكفار مصرين ي إنكارهم فرد الله تعالى قول الكفار وأنزل هذه السورة
وشهد بذاته الجليل على رسالته ونبوته فقال يا مُحَمَّد إن أنكر الكفار رسالتك فلا تغتم
بذلك أنا أشهد إنك لمن المرسلين فلما كانت هذه السورة دالة وشاهدة على رسالته فلا
جرم أنها صارت قلب الق رآن كما قال عليه السلام إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن
يس ومن قرأها كتب الله له قراءة القرآن عشر مرات . وكما قال عليه السلام إن الله
تعالى قرأ سورة يس وطه قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام فلما سمعت
الملائكة قالوا طوبى لأمة مُحَمَّد نزل عليهم هاتان السورتان وطوبى لمن تحمل بهما وطوبى
لألسنة تتكلم بهما وكما قال عليه السلام إن أهل الجنة ل يقرأون شيئا من القرآن إل
طه ويس وسورة الرحمن وكما قال. عليه السلام أيما مسلم ومسلمة قرئ عندهما سورة
يس وهما يسكرات الموتنزل عليهما بعدد كل حرف عشرة أملاك يقومون بي أيديهما
صفوفا يصلون عليهما ويستغفرون لهما ويشهدون غسلهما ويتبعون جنازتهما وكما
قال عليه السلام أكثروا قراءة هذه السورة فإن فيها خصائص كثيرة حتى قيل ي شرح
هذا الحديث أن الجائع إذا قرأها بحضور القلب أشبعه الله من فضله وإن قرأها الخائف
أذهب الله تعالى حزنه وخوفه وإن قرأها الفقير خلص من دينه وإذا قرأها ذو الحاجة
قضى الله تعالى حاجته ومن قرأها ي الصبح يكون ي أمان الله تعالى إلى المساء وي

^{٧٤} مُحَمَّد بن عمر نووي الجاوي، مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد، الطبعة الثالثة، المجلد الثاني،
(لبنان: دار الكتب العلمية، ١٠٠٦م)، ص.٨٨٩.

أي بلدة إذا تليت أو فسرت رفع الله تعالى عنهم البلاء والقحط والغلاء والطاعون والوباء والمرض بحرمتها ومن قرأها ي الليل يكون أهله ي أمان الله إلى الصبح وإذا قرئت على الميت خففت عنه عذاب القبر إن كان من أهل العذاب وإل فتكون في روحه وراحته زيادة لأن القبر روضة من رياض الجنان أو حفرة من حفر النيران.^{٧٥}

٢- لمحة عن سورة الواقعة

سميت بها لأنها مملوءة بوقائع القيامة، التي هي الواقعة العظمى، لوقوعها ي أشد الأحوال- قاله المهامبي- وهي مكية. وآيها ست وتسعون. وعن ابن عباس قال: قال أبو بكر: يا رسول الله! قد شبت! قالشيبتي هود والواقعة والمرسلات، وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت- رواه الترمذي. وقال: حسن غريب.

وعن جابر بن سمرة قال: كان رسول الله ﷺ يصلياصلوات كنحو من صلاتكم التي تصلون اليوم، ولكنه كان يخفف، كانت صلاته أخف من صلاتكم. وكان يقرأ في الفجر الواقعة ونها من السور.^{٧٦}

قال مسروق: من أراد أن يعلم نبأ الأولين والآخرين، ونبأ أهل الجنة، ونبأ أهل الدنيا، ونبأ أهل الآخرة، فليقرأ سورة الواقعة. وحكي أن عثمان دخل على ابن مسعود يعوده ي مرضه الذي مات منه فقال: ما تشتكي؟ قال: ذنوبي، قال: فما تشتهي؟ قال: رحمة ربي، قال: أفلا ندعو لك طبيبا؟ قال: الطبيب أمرضني، قال: أفلا نأمر لك بعطائك؟ قال: لي حاجة لي فيه، حسبته عني لي حياتي، وتدفعه لي عند مايتي، قال: يكون لبناتك من بعدك، قال: أتخشى على بناتي الفاقة من بعدي؟ إني

^{٧٥} حمامي زاده، تفسير سورة يس، (إندونيسيا: دار إحياء الكتب العربية، دون سنة)، ص. ٨-٩.

^{٧٦} محمد جمال الدين القاسمي، المجلد التاسع، المرجع السابق، ص. ٤.

أمرتهن أن يقرأن سورة الواقعة كل ليلة، فأني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من قرأ سورة الواقعة كل ليلة، لم تصبه فاقة أبدا.^{٧٧}

٣- لمحة عن سورة الملك

سورة الملك مكية وهي ثلاثون آية، وتسمى أيضا الواقعة والمنجية والمانعة، لأنها تقي صاحبه وتنجيه من عذاب القبر والقيامة، وتسمى أيضا المجادلة، لأنها تجادل عن صاحبها في القبر، وورد في فضلها أحاديث كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم: "إن سورة من كتاب الله، ما هي ثلاثون آية، شفعت لرجل يوم القيامة، فأخرجته من النار وأدخلته الجنة، وهي سورة تبارك". ومنها "إذا وضع الميت في قبره، يؤتى من قبل رجله فتقول رجلاه: ليس لكم عليه سبيل، لأنه كان يقوم بسورة الملك، ثم يؤتى من قبل رأسه فيقول لسانه: ليس لكم عليه سبيل، لأنه كان يقرأ بي سورة الملك، ثم قال: هي المانعة من عذاب الله، وهي التوراة سورة الملك، من قرأ بها في ليلة فقد أكثر وأطنب" أي من الخير. ومنها "وددت أن تبارك الملك قلب كل مؤمن".^{٧٨}

وتسمى (سورة الملك) الواقعة والمنجية وورد في فضلها أحاديث أصحابها حديث السنن وهو قوله صلى الله عليه و سلم أن سورة ي القرآن ثلاثي آية شفعت لصاحبها حتى غفر له: تبارك الذي بيده الملك^{٧٩}

قال المهاميم ي: سميت به (الملك) ل شتمالها على كثير ما ينبغي أن يكون عليه الملك من كثرة الخيرات، وعموم القدرة، والإحياء والإماتة، واختبار أعمال الناس، والغلبة والغفران، ورفع الأبنية لخدمته وعدم التفاوت ي رعاياه، وتزيين بلاده، والقهر على الأعداء، والترحم على الأولياء، والأمن ورخص الأسعار، وأن ل يقدر أحد

^{٧٧}السيوطي، حاشية الصاوي على تفسير الجلالين، الجزء الرابع، (لبنان: دار الفكر، ١٠٠٧)، ص.

^{٧٨}السيوطي، المرجع نفسه، ص. ٨٣٤.

^{٧٩}أبو بكر جابر، المرجع السابق، ص. ٩٣٩.

على نصر من عاداه، و ل على رزق من منعه. انتهى. وتسمى سورة (تبارك) . وهي
مكية. وآيها ثلاثون.^{٨٠}

٤- الآيات القرآنية التي توجد فيها نائب الفاعل في سور يس والواقعة

والملك من القرآن الكريم

أ-سورة يس

نائب الفاعل في سورة يس تسعمواضع كما يلي:

١. آية ٦ : لتندرقوما ما أنذر أبأؤهمفهمغافلون
٢. آية ١٩ : قالوا طائر كم معكم أن نذكر تمبلاً نتمقوم مسرفون
٣. آية ٢٢ : وما لي لا اعبد الذي فطرني وإليه ترجعون
٤. آية ٤٣ : وإن نشأ نغر قهم فلا صر يخلهم ولا هم ينفقون
٥. آية ٤٥ : وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم
٦. آية ٤٧ : وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله
٧. آية ٥١ : ونفخ في الصور فإذا هم منالأجدات إلى ربهم ينسلون
٨. آية ٥٤ : لا تظلم نفس
٩. آية ٦٣ : هذوه جهنم التي كنتم توعدون
١٠. آية ٧٤ : واتخذوا من دون الله إلهة لعلهم ينصرون
١١. آية ٨٣ : فسبحان الذي بيدهم ملكوت كلشي وإليه يرجعون

ب-سورة الواقعة

نائب الفاعل في سورة الواقعة ثلاث مواضع كما

يلي:

١. آية ٤: إذا رجبت الأرض رجاً
٢. آية ٥: وبست الجبال بسا

^{٨٠} محمد جمال الدين القاسمي، المرجع السابق، ص ٨٩٤.

٣. آية ١٩: لا يصدعون عنها ولا

ينزفون

ج- سورة الملك

نائب الفاعل في سورة الملك أربع مواضع كما يلي

:

١. آية ٧: إِذْ أَلْقُوا فِيهَا سَمْعًا لَهَا وَهِيَ تَنْفُورٌ

٢. آية ٨: تَكَادُ تَبْرُكُ مِنَ الْغَيْظِ كُلِّ مَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَنبِئِكُمْ نَذِيرٌ

٣. آية ٢٤: قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ

٤. آية ٢٧: فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ

تَدْعُونَ

ب. تحليل البيانات

١. تحليل نائب الفاعل في سورة يس

(أ) الآية ٦

لَتُنذِرْ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ونائب الفاعل في هذه الآية صريح وهي

كلمة "آباؤهم"، وهي مرفوع بالضممة الظاهرة لأنها جمع تكسير. و"أنذر" فعل

مجهول من فعل ماض وأصله أنذرينذرينذرا. أما الفاعل الذي يحذف

تلك الكلمة هو رسول.^{٨١} ورأى الباحث يحذف الفاعل فيها لأنه لا يتعلق

بذكرة فائدة. وتفسيرها (لتنذر) به (قوما) متعلق بتنزيل (ما أنذر آباؤهم) ألبم يندروا في

زمان الفترة (فهم) أي القوم (غافلون) عن الإيمان والرشد.

(ب) الآية ١٩

قَالُوا طَئْرُكُمْ مِثْلُ الْآنُثَى ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ

ونائب الفاعل في هذه الآية مضمرة وهي التاء من كلمة "ذكرت"، والخطاب فيه إلى أهل أنطاكية. والتاء ضمير بارز متصل ي محل رفع نائب الفاعل . و"ذَكَرْتُمْ" فعل مجهول من فعل ماض وأصله ذَكَرَ يَذْكُرُ تذكيري را. أما الفاعل الذي يحذف في تلك الكلمة رسل،^{٨٢} ورأى الباحث يحذف الفاعل فيها لشرفه. وتفسيرها (قالوا طائركم) شؤمكم (معكم) بكفركم (أئن) همزة استفهام دخلت على ان الشرطية وفي همزتها التحقيق والتسهيل وإدخال ألف بينها بوجهيها وبين الأخرى (ذكرتم) وعظمت وخوفتم وجواب الشرط محذوف أي تطيرتم وكفرتم وهو محل الإستفهام والمراد به التوبيخ (بل أنتم قوم مسرفون) متجاوزون الحد نشرركم.^{٨٣}

(ج) الآية ٤٣

وإنْ نشأ نُغْرِقُهُمْ فلا صريخ لهم و لا هم يُنْقِذُونَ

ونائب الفاعل في هذه الآية مضمرة وهي الواو من كلمة "ين قذون". والواو ضمير بارز متصل في محل رفع نائب الفاعل ويعود إلى أهل مكة. و"ين قذون" فعل مضارع مجهول مرفوع بثبوت النون وأصله من أن ق ذ ينقذ إن قاذا . أما الفاعل الذي يحذف في تلك الكلمة هو الله تعالى، ورأى الباحث يحذف الفاعل فيها للمحافظة على السجع. وتفسيرها (وإن نشأ نغرقهم) مع إيجاد السفن (فلا صريخ) مغيث (لهم ولا هم ينقذون) ينجون.

(د) الآية ٤٥

وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم
لعلكم ترحمون

^{٨٢} أبو طاهر بن يعقوب، المرجع السابق. ص. ٤٤١.

جلال الدين السيوطي وجلال الدين المحلي، تفسير الجلالين. الجزء الثاني. ص. ١٢٢-١٢٣.^{٨٣}

ووجد الباحث نائب الفاعل أيضا في كلمة "ترحمون"، ونائب الفاعل فيها مضمَر وهي الواو ي "ترحمون"، والواو ضمير بارز متصل في محل رفع نائب الفاعل. و"ترحمون" فعل مجهول من فعل مضارع وأصله رحم يرحم رحمة والخطاب فيه هل مكة.^{٨٤} أما الفاعل الذي يحذف في تلك هو الله تعالى. ورأى الباحث يحذف الفاعل فيها للمحافظة على السجع. وتفسيرها (وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم) من عذاب هم الدنيا كغيركم (وما خلفكم) من عذاب الآخرة (لعلكم ترحمون) أعرضوا.^{٨٥}

هـ) الآية ٤٧

وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم منلؤ يشاء الله أ طعمه، إن أنتم إلا في ضلالٍ مبين

ونائب الفاعل في هذه الآية هو جملة من "أنفقوا". والإعراب فيه «أنفقوا» فعل أمر وفاعله والجملة من الأمر وفاعله في محل رفع نائب فاعل. والفعل فيه "قيل" وهو فعل مجهول من فعل ماض وأصله من قال يقول قولاً أما الفاعل الذي يحذف فيفقراء المؤمني وخطاب "أنفقوا" إلى أهل مكة،^{٨٦} ورأى الباحث يحذف الفاعل فيها لشرفه. وتفسيرها (وإذا قيل لهم) بطريق النصيحة (أنفقوا مما رزقكم الله) أي بعض ما أعطاكم الله تعالى من فضله على المحتاجين، فإن ذلك مما يرد البلاء ويدفع المكاره (قال الذين كفروا للذين آمنوا) استهزاء بهم (أنطعم من لو يشاء الله أ طعمه) على زعمكم (إن أنتم إلا في ضلالٍ مبين) حيث تأمروننا لما يخالف مشيئته تعالى.^{٨٧}

^{٨٤} حمامي زاده، المرجع السابق، ص. ١٨

^{٨٥} جلال الدين السيوطي وجمال الدين المحلي، تفسير جلالين. الجزء الثاني. ص. ١٢٥

^{٨٦} أبو طاهر بن يعقوب، المرجع. ٤٤٩

محمد بن عمر النووي، مراح لبيد، الجزء الثاني، بيروت: دار الكتب العلمية جاكوتا. ص. ٢٩١

(و) الآية ٥١

ونفخ في الصور فإذا هم منالأجدات إلى ربهم ينسلون

ونائب الفاعل في هذه الآية مضمرة وهو ضمير مستتر تقديره هو، وهو ضمير مستتر جوازا في محل رفع نائب الفاعل. وفعله "نفخ" وهو فعل مجهول من فعل ماض وأصله من نفخ ينفخ نفخا. والفاعل الذي حذف فيه هي الملك، ورأى الباحث يحذف الفاعل فيها للرجبة في إخفائه لإبهام. وتفسيرها (ونفخ في الصور) أي وينفخ في القرن النفخة الثانية بينها وبين الأولى أربعون سنة (فإذاهم من الأجدات إلى ربهم) أي إلى مالك أمرهم (ينسلون) أي مخرجون بسرعة بطريق الإجمار دون الإختيار.

وأيضا نائب الفاعل فيه مضمرة وهي الواو من فعل مضارع مجهول وهو "تجزون". والواو ضمير بارز متصل ي محل رفع نائب الفاعل. والخطاب فيه إلى الخلائق.^{٨٨} و"تجزون" أصله من جزي يُجزأ جزءا.^{٨٩} أما الفاعل الذي يحذف فيه هو الله تعالى، ورأى الباحث يحذف الفاعل فيه لشرفه.

(ط) الآية ٦٣

هذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ

ونائب الفاعل في هذه الآية مضمرة وهي الواو من فعل مضارع مجهول وهو "توعدون". والخطاب فيه إلى بني آدم.^{٩٠} والواو ضمير بارز متصل في محل رفع نائب الفاعل. و"توعدون" أصله من أو ع د يوعد إعادة. أما

^{٨٩} محمد إدريس عبد الرؤوف، المرجع السابق، ص. ١٠١^{٩٠} أبو طاهر بن يعقوب، المرجع السابق، ص. ٤٤٤

الفاعل الذي يحذف فيه هو الله تعالى، ورأى الباحث يحذف الفاعل فيه

للمحافظة على السجع. وتفسيرها (هذه جهنم التي كنتم توعدون) بها.^{٩١}

(ن) الآية ٧٤

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلهَةً لَعَلَّهُمْ يَنْصُرُونَ

ونائب الفاعل في هذه الآية مضمر وهي الواو من فعل مضارع مجهول

وهو "ينصرون". والواو ضمير بارز متصل في محل رفع نائب الفاعل ويعود إلى

كفار مكة.^{٩٢} و"ينصرون" أصله من نصر ي نصرُ رُ نصرًا. أما الفاعل الذي

يحذف فيه آلهة من دون الله وهي الأصنام^{٩٣}، ورأى الباحث يحذف الفاعل فيه

للمحافظة على السجع. وتفسيرها (واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون)

أي وعبد كفار مكة من غير الله أصناما راجين أن ينصروهم من عذاب الله

تعالى.

(ي) الآية ٨٣

فَسُبْحٰنَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

ونائب الفاعل في هذه الآية مضمر وهي الواو من فعل مضارع مجهول

وهو "ترجعون". والواو ضمير بارز متصل ي محل رفع نائب الفاعل.

والخطاب فيه إلى الخلائق. و"ترجعون" أصله من رجع يرجع رجوعًا. أما

الفاعل طالذي يحذف فيه هي الملائكة، ورأى الباحث يحذف الفاعل فيه

للمحافظة على السجع. وتفسيرها (فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء)

أي تنزه عن الشريك والعجز من في قبضته مملكة كل شيء وخزائنه (وإليه) لا

^{٩٢} أبو طاهر بن يعقوب، المرجع. ٤٤٨.

^{٩٣} المرجع نفسه، ص. ٤٤٨.

إلى غيره (ترجعون) بعد الموت فيجزئكم بأعمالكم وقرأ زيد بن علي بالبناء للفاعل.^{٩٤}

٢- تحليل نائب الفاعل في سورة الواقعة

(أ) الآية ٤

إِذَا رَجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا

ونائب الفاعل في هذه الآية صريح وهي كلمة "الأرض". و"الأرض" مرفوع بالضمّة الظاهرة لأنه اسم مفرد. والفعل فيه "رجت" وهو فعل مجهول من فعل ماض وأصله من رَجَّ يَرُجُّ رَجًّا.^{٩٥} أما الفاعل الذي يحذف فيه هو الله تعالى، ورأى الباحث فيه يحذف الفاعل فيه لشرفه والتفسير في تلك الآية أي إذا زلزلت الأرض زلزلة حتى يطمس كل بنيان وجبل عليها فيعود فيها.^{٩٦} وتفسيرها (إذا رجّت الأرض رجا) أي إذا زلزلت الأرض زلزلا شديدا بحيث ينهدم ما فوقها من بناء وجبل، و"إذا" متعلقه ب"خافضة" رافعة أو بدل من "إذا وقعت".^{٩٧}

(ب) الآية ٥

وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا

ونائب الفاعل في هذه الآية صريح وهي كلمة "الجبال". و"الجبال" مرفوع بالضمّة الظاهرة لأنها جمع تكسير. والفعل فيه "بست" وهو فعل

^{٩٤} محمد بن عمر النووي، *مراح لبيد*. الجزء الثاني، دار الكتب العلمية: جاكارتا، بيروت، ص. ٢٩٦

^{٩٥} محمد إدريس عبد الرؤوف، المرجع السابق، ص. ٨٨٦

^{٩٦} أبو طاهر بن يعقوب، المرجع السابق، ص. ٨٩٤

^{٩٧} محمد بن عمر نووي، *مراح لبيد*، الجزء الثاني، دار الكتب العلمية: بيروت جاكارتا، ص. ٤٨١

مجهول من فعل ماض وأصله من بسَّ ي بسُّ بسًّا.^{٩٨} أما الفاعل الذي يحذف فيه هو الله تعالى، ورأى الباحث يحذف الفاعل فيه لشرفه. والتفسير في تلك الآية أي سيرت الجبال عن وجه الأرض كسير السحاب، ويقال: قلعت قلعا، ويقال: جثت جثا، ويقال: فتت فتا كما ييس السويق أو علف البعير.^{٩٩}

ج) الآية ١٩

لَا يَصْدَعُونَ عَنْهَا وَلَا يَنْزِفُونَ

ونائب الفاعل في هذه الآية مضمرة وهي الواو من فعل مضارع مجهول وهو "يصدعون". والواو ضمير بارز متصل في محل رفع نائب الفاعل ويعود إلى "أولئك المقربون". و"يصدعون" أصله من صدع ي صدع تصديعا. أما الفاعل الذي يحذف فيه هو معي وهو الخمر الطاهر^{١٠٠}، ورأى الباحث يحذف الفاعل فيه للرغبة في إخفائه لإبهام. وتفسيرها (لا يصدعون عنها) أي لا يصيبهم صداع بسبب شربها (ولا ينزفون) قرأ عاصم وحمزة والكسائي بكسر الزاي، أي لا ينفذ شراهم.^{١٠١}

Ahmad Warson Munawwir, *Kamus Al-Munawwir*, (Yogyakarta: Pustaka Progressif,^{٩٠} ٨٣), hal. ٢٠٠٢t.

^{٩٩} أبو طاهر بن يعقوب، المرجع السابق، ص. ٨٩٤.

^{١٠٠} أبو طاهر بن يعقوب، المرجع السابق، ص. ٨٩٨.

^{١٠١} محمد بن عمر نووي، *مراح لبيد*، الجزء الثاني، دار الكتب العلمية: بيروت جاكارتا، ص. ٤٨٢.

٣- تحليل نائب الفاعل في سورة الملك

(أ) الآية ٧

إِذَا أَلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورٌ

ونائب الفاعل في هذه الآية مضمرة وهي الواو من فعل ماضي مجهول وهو "□" والواو ضمير بارز متصل في محل رفع نائب الفاعل ويعود إلى "الذين كفروا".^{١٠٢} أصله من ألقى ي ليقى إلقاءً . والفاعل فيه هي الملائكة، ورأى الباحث في حذف الفاعل فيه لشرفه. وتفسيرها (إذا ألقوا) أي الكفار (فيها سمعوا لها) أي لجهنم (شهيقة) أي صوتا كصوت الحمار (وهي تفور) أي والحال أن جهنم تغلي بهم غليان المرجل بما فيه.^{١٠٣}

(ب) الآية ٨

تَكَادُ تَبِيضُ مِنَ الْغَيْظِ كُلُّ مَآ أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَنذِرْكُم نَذِيرًا

ونائب الفاعل في هذه الآية صريح وهو "فوج" الذي في تفسيره أي جماعة من الكفار يعني اليهود والنصارى والمجوس وسائر الكفار. و"فوج" مرفوع بالضممة الظاهرة لأنه اسم مفرد. وفعله "ألقى" وهو فعل ماضي مجهول وأصله من ألقى ي ليقى إلقاءً . والفاعل فيه هي الملائكة، ورأى الباحث يحذف الفاعل فيه لشرفه. وتفسيرها (تكاد تبيض من الغيظ) أي تقرب جهنمتين من شدة الغضب على الكفار (كلما ألقى فيها فوج) أي جماعة من الكفرة.

(ج) الآية ٢٤

قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ

ونائب الفاعل في هذه الآية مضمرة وهي الواو من "تحشرون". والواو ضمير بارز متصل في محل رفع نائب الفاعل والخطاب في "تحشرون" إلى كفار مكة

^{١٠٢} أبو طاهر بن يعقوب، المرجع السابق، ص ٨٦٨.^{١٠٣} محمد بن عمر النووي، مراح لبيد، دار الكتب العلمية: بيروت جاكرونا. ص ٥٤٦

و"تحشرون" فعل مضارع مجهول وأصله من ح شر يحشُرُ حشراً. أما الفاعل فيه هي الملائكة، ورأى الباحث يحذف الفاعل فيه للرغبة في إخفائه لإبهام. وتفسيرها (قل هو الذي ذرأكم) أي خلقكم وكثركم (في الأرض وإليه تحشرون) في الآخرة للجزاء.^{١٠٤}

(د) الآية ٢٧

فلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ونائب الفاعل في هذه الآية صريح وهي كلمة "وجوه..". و"وجوه.." مرفوع بالضممة الظاهرة لأنه جمع تكسير. والتفسير والفعل فيه "سيئت" وهو فعل مضي مجهول وأصله من ساء يسوء سوءاً. أما الفاعل الذي يحذف فيه العذاب كما في كتاب التفسير حاشية الصاوي "قوله: (سيئت) مبني للمفعول، والأصل ساء العذاب وجوههم، وأظهر ي مقام الإضمار تقييحا وتسجيلا بوصف الكفر،" ١٨٣ ورأى الباحث يحذف الفاعل فيه للرغبة في إخفائها لإبهام. وأيضا نائب الفاعل فيها "ضمير مستتر تقديره هو من كلمة "قيل". والإعراب ي هو أنه ضمير مستتر جوازا ي محل رفع نائب الفاعل ويعود إلى العذاب. و"قيل" فعل مضي مجهول وأصله يمن قال يقول قول. أما الفاعل الذي يحذف فيه الخزنة، ورأى الباحث يحذف الفاعل فيه لأنه لا يتعلق بذكره فائدة. والتفسير في "قيل" أي قال لهم الخ زنة تويخوأيضا نائب الفاعل فيها "ضمير مستتر تقديره هو من كلمة "قيل". والإعراب ي هو أنه ضمير مستتر جوازا ي محل رفع نائب الفاعل ويعود إلى العذاب. و"قيل" فعل مضي مجهول وأصله يمن قال يقول قول. أما الفاعل الذي يحذف فيه الخزنة، ورأى

^{١٠٤} محمد بن عمر النووي، مراح لبيد، الجزء الثاني، دار الكتب العلمية: جاكارتا بيروت، ص. ٥٤٨

الباحث يحذف الفاعل فيه لأنه لا يتعلق بذكره فائدة. والتفسير في "فيل" أي
قال لهم الحزنة توييخا^{١٠٥}

^{١٠٥}مُحَمَّد بن عمر نوي الجاوي، المجلد الثاني، المراجع السابق، ص. ٨٤٨